Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

The Semantic Problem in the Phenomenon of Verbal Homonym Nahjul Balagha as a Model

Nasser Abd Salman
nasser.abd1102a@coart.uobaghdad.edu.iq
Asst. Prof. Dr. Ali Khalif Hussein
ali@coart.uobaghdad.edu.iq
University of Baghdad/College of Arts- Department of Arabic Language

Copyright (c) 2025 **Nasser Abd Salman, Asst. Prof. Ali Khalif Hussein (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/xchb8x83

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

This research focuses on a semantic phenomenon that has become widespread in Arabic, which means that a single word can have multiple meanings. This may make this phenomenon ambiguous and seem like a problematic issue. This is contrary to what the language was created for, that is, to make it clear, understandable, and to remove ambiguity. However, this research reviews what would clarify this phenomenon and know its causes, as well as some of its applications in some words from the book Nahj al-Balagha, as well as noting the extent of the impact of context and other clues in determining the intended meaning of those words.

Keywords: Nahj al-Balagha, Semantic problem, verbal homonym

Al-Adab Journal Issue. No (155) Supplement (December) 2025
E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

المُشكل الدلالي في ظاهرة المشترك اللفظي نهج البلاغة أنموذجا

الباحث ناصر عبد سلمان أ.م.د. علي خليف حسين
جامعة بغداد/ كلية الآداب– قسم اللغة العربية جامعة بغداد/ كلية الآداب– قسم اللغة العربية

(مُلَخَّصُ البَحث)

يركز هذا البحث على ظاهرة دلالية شاعت في العربية مؤداها أن يعطي اللفظ الواحد معاني متعددة مما قد يكتنف هذه الظاهرة من الغموض لتبدو من المسائل المُشكلة وهذا خلاف ما وضعت اللغة من أجله، وهو الإفهام والوضوح وإزالة اللبس إلا أننا سنتعرض في هذا البحث ما من شأنه توضيح هذه الظاهرة ومعرفة أسبابها وكذلك بعض من تطبيقاتها في بعض الألفاظ من كتاب نهج البلاغة، وكذلك ملاحظة مدى أثر السياق والقرائن الأخرى في تحديد المعنى المراد من تلك الألفاظ.

الكلمات المفتاحية: المشكل الدلالي، المشترك اللفظي، نهج البلاغة.

تقديم ومهاد:

يمثل المشترك اللفظي عاملا مهمّا من عوامل تنمية اللغة، وجزءا مهما من تراثنا اللغوي والأدبي و خاصيّة بارزة من خصائص العربية بوصفه يمثل عنصرا جوهريا للثروة اللغوية والفكرية والحضارية، كما ويعدُّ المشترك اللفظي من العلاقات الدلالية بين الكلمات الذي تباينت الآراء بشأن أهميته، أو مدى ضرورة الجدوى من كثرة وجوده في اللغة فقد كثر الكلام والنقاش بين العلماء واللغويين والأدباء مما أدى إلى تباين الآراء بشأنه، فمنهم من يرى أن المشترك يمثل خير دليل على ضعف اللغة، وعدم قدرتها على التعبير عن معاني الحياة ومتطلباتها المختلفة؛ وعليه لابد من تنزيه اللغة منه، وهناك من يرى أن المشترك اللفظي يمثل عاملا مهما من عوامل الغموض في كثير من النصوص الشعرية منها أو النثرية، وبهذا يكون وجوده وكثرته عاملا غير إيجابي وغير محمود في العربية لأنه يسلبها جانبا من الوضوح الذي يفترض أن تكون عليه، كل ذلك يمثل مشكلة لابد من الوقوف عليها لكونها تمثل فهما كلاسيكيا تؤيده بعض النزعات التقليدية التي تشترط وضوح العبارة على غموضها، وترى أن أحسن الكلام هو ما أميط عنه اللثام، ولم يحتج سامعه جهد وعناه في فهم مضمونه ومعناه إلا أن هناك رأي آخر يقابل ما تقدم حاصله أن كثرة المشترك اللفظي في اللغة دليل على سعة اللغة وثرائها، وكذلك مدى مطاوعتها ومرونتها، وقدرتها على الاتساع في التعبير وهو ما سوف ينطوي على هذا البحث من مدى أهمية المشترك اللفظ ودوره في استبدال الكلمات بما يناسب السياقات المناسبة لها وبما تضفيه تلك الكلمات من

جمال على النص تدل على مدى إبداع المتكلم وقدرته الفاعلة في التأثير في المتلقي وهو ما يمكن أن نلحظه من خلال تطبيق هذه الظاهرة على نصوص من نهج البلاغة إذ يظهر من تلك النصوص كيف أنها كانت مطاوعةً وملائمة لذوق العصر، وموافقة لمتطلبات الحياة، وكذلك جاءت معبرة مستجداته ومستحدثاته المتطورة والفاعلة في مجال التعبير بأشكاله وأنشطته المختلفة وقد وقع البحث ضمن الوصفي التحليلي الذي أعتمد وصف ظاهرة المشترك في اللغة ومن ثم إحصاء هذه الظاهرة في كتاب نهج البلاغة ومن ثم تحليل النصوص التي وردت فيها ألفاظ المشترك بالشكل الذي يخدم المعنى المراد من قيل الإمام (a) .

أولًا- مفهوم المشكل الدلالي:

واضح ومعروف أنّ اللغة حاجةٌ واستعمالٌ، وهي تلعب دورا كبيرا ومركزيا بوصفها الوسيط بين فهم الذات والعالم وكذلك تمثل عادة يكتسبها الإنسان بالتقليد مع وجود الفطرة والاستعداد الذاتي فيستعمل منها بقدر حاجته، فإن لم يسعفه الموجود منها ارتجل وابتكر، وإن كان الموجود محتاجا إلى التطوير والتحوير لينتج لنا معان جديدة قد ولّدها الإنسان وطورها من معناها الأول مع وجود نحوٍ من الاتصال بين المعنيين كما ولا يخفى ما ينفرد به أهل صناعةٍ بعينها أو تخصصٍ بعينه من ألفاظ قد لا تستخدم عند غيرهم؛ ولهذه الأسباب وغيرها قد يضيق استعمال الألفاظ في حدود معينة وايضا عندما يصبح الاستعمال خاصا لأهل قبيلة معينة أو صِعق محدود من الاصقاع يمتاز عن استعمال المجتمعات الأخرى المشابهة لتلك اللغة وكذلك يرتبط بالمجتمع اللغوي الكبير الذي تفرعت منه تلك المجتمعات.

أما فيما يتعلق بالنص- أي نص- بوصفه كلاما قد تم اثباته بالكتابة والتي بدورها تستدعي وظيفة القراءة التي تستنطق النص استنطاقا موافقا لمقاصد المتكلم أو قد تؤسس لمقاصد أخرى بعيدة عن مراده أو الهدف الذي من أجله أسس خطابه، وكل هذا إنما حصل بسبب قصور المخاطب أو قارئ النص عن فهم ما تدل عليه الألفاظ من معنى لأسباب قد تكون ذاتية تتعلق بنفس اللغة من خلال خاصية فائض المعنى أو بأمور خارجة عنها لها دخل في انتاج المعنى لذلك يقول ستيفن أولمان: " هل اللغة وسيلة واضحة يمكن الاعتماد عليها في اتصال الناس بعضهم ببعض؟ كيف نتأكد من أن السامع أو ملايين السامعين قد وعوا قصد المتكلم ومعناه وما رغب في توصيله إليهم..." (ستيفن، ١٩٦٢، صفحة ١١)؛ لذلك فإن المشكلة تكمن وتولد في الاستخدام السيء والخاطئ من قبل الإنسان للمعنى وتشويه خلقته؛ ولهذا السبب أُلفت كتب المشكل في اللغة لتتضمن مُشكل القرآن الكريم

وغريبه وكذا مشكل الحديث الشريف لتبيّن ما أشكل وأسيء فهمه وتوجهه التوجيه المناسب وذلك بتثبيت الدلالة بما يناسب وقصد المتكلم.

ثانيًا- مفهوم المُشْكل في اللغة والاصطلاح :

المُشْكل لغة: اسم فاعل من الفعل الرباعي أشكل، والذي يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر (الحملاوي، ١٤١١هـ، صفحة ٩٧)، يقول ابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ): "قد أشكل عليَّ الأمر...، معناه: اختلط بغيره" (الأنباري، ١٤١٢هـ، صفحة ٢: ١٥١)،

أما اصطلاحا : يمكننا القول بأنه: كل لفظ أو تركيب يشتبه المعنى المراد به فلا يكون واضحا ومنكشفا للمتلقي لدخوله في أشكاله على وجه لا يمكن معرفة المراد بهما إلا بدليل يميزهما عن سائر الأشكال المشابه (أمين، ٢٠١٨م، صفحة ٢٦). وأما الموضوعات التي تدخل ضمن المُشكل الدلالي فهي (ابن جني أ.، ١٩٥٢م، صفحة ١: ١٨٥) (ابن فارس، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م، الصفحات ٦٩-١٧٥):

١- ما يأتيه الإشكال من غرابة في لفظه فيشمل كل غريب يحتاج إلى توضيح.
٢- الذي تكون فيه إشارة إلى خبر لم يذكره قائله على جهته فيحتاج وهذه الحال إلى معرفة سياقه التاريخي.
٣- الذي يكون الكلام فيه غير محدد أي كلاما مجملا فيحتاج إلى تخصيص.
٤- الذي يكون الكلام فيه موجزا وهو باب واسع في العربية يشمل الحذف والاختصار والإضمار ويشمل جميع أنواع الكلام.
٥- ظاهرة الترادف والتضاد، وكذلك ظاهرة المشترك اللفظي: وهي موضوع هذا البحث .

وثمة ظواهر أخرى تقع تحت ظاهرة المُشكل كالغريب وما شابهه منها: (الوحشي، والحوشي، والنادر والشاذ، والملحون، واللّغز).

وقد يشكل اللفظ بسبب عدم معرفة معناه ويحصل ذلك فيما لو أندرس اصحابه كما حصل للكثير من لغة العرب التي لم تصل لنا بكليتها والتي ما جاءنا منها إلا القليل، وإن الكثير من كلام العرب ذهب بذهاب أهله (ابن فارس، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م، صفحة ٥٨)، وإن هذا الكلام حاصله قول لأبي عمر ابن العلاء يقول فيه:" ما انتهى إليكم مما قالته العرب إلا أقلّه، ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير" (الجمحي، ١٩٧٤م، صفحة ١: ٢٥) وأيد هذا القول ابن فارس(ت ١٠٠٤هـ) معللا إياه بأن العربية يختلفون في كثير مما قالته العرب فلا يخبر أحدٌ منهم عن حقيقة ما خولف فيه إنما يسلك في ذلك طريق الاحتمال والإمكان ويبدو ذلك واضحا عند سوقهم الكثير من الأمثلة من كلام العرب وأشعارهم

ويصفون مثل هذه الحالات بكونها مشكل من الكلام لم يفسر بعد ومرة بأنه مشكل لا يقصر بشيء منه على حد معلوم (ابن فارس، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م، الصفحات ٥٨-٦٥).

أما دراسة المُشكل فتكون على شكل مسائل مبثوثة من هنا وهناك في كتب العربية عموما وهي لا تنتظم بنظام معين؛ وذلك لإمكانية وروده في أي باب من ابواب العربية، ليتناول دراسة دواعيه ومن ثم يقوم بتوجيهه توجيها مناسبا يجعله واضحا يزيل عنه ما علق به من الإبهام والغموض (أمين، ٢٠١٨م، صفحة ٤٤).

ثالثًا- المشترك اللفظي:

تُعدُّ ظاهرة المشترك علامة واضحة في اللغة العربية، فهو بكثرته يمثل خِصّيصة مهمة من خصائصها، وعاملٌ مهم من عوامل تنميتها، فباب البحث الدلالي في علاقته بالألفاظ يعدُّ من اشرف الأبواب التي تناولها العلماء المسلمون في كتبهم، واهتدَوا في دراستهم لها إلى نتائجَ يُعتمد عليها في فهم النصوص الشرعية واستنباط الأحكام ومن ذلك ما قاله ابن جني في (باب الرد على من ادَّعى على العرب عنايتَها بالألفاظ وإغفالَها المعاني): "اعلم أنَّ هذا الباب من أشرف فصول العربية وأكرمها، وأعلاها وأنزهِها، وإذا تأملتَه عرفتَ منه وبه ما يؤنقك، ويذهب في الاستحسان له كل مذهب بك؛ وذلك أن العرب كما تُعنى بألفاظها، فتصلحها وتهذبها وتراعيها، وتلاحظ أحكامها بالشعر تارة، وبالخطب أخرى، وبالأسماع التي تلتزمها وتتكلف استمرارها، فإن المعاني أقوى عندها، وأكرم عليها، وأفخم قدرًا في نفوسها، فأول ذلك عنايتها بألفاظها؛ فإنها لما كانت عنوانَ معانيها، وطريقًا إلى إظهار أغراضها ومراميها، أصلحوها ورتَّبوها، وبالغوا في تحبيرها وتحسينها؛ ليكون ذلك أوقعَ لها في السمع، وأذهبَ بها في الدلالة على القصد، ألا ترى أنَّ المثل إذا كان مسجوعًا لذَّ لسامعه فحفظه، فإذا هو حفظه كان جديرًا باستعماله، ولو لم يكن مسجوعًا لم تأنس النفس به، ولا أنقت لمستمعه، وإذا كان كذلك لم تحفظه، وإذا لم تحفظه، لم تطالِب أنفسها باستعمال ما وُضع له وجِيءَ به من أجله" (ابن جني ا.، ١٩٥٢م، الصفحات ١: ١٥-١٦)

- **حدُّ المشترك اللفظي:**

١- المشترك لغة: وهو: "الشِّرْكَةُ والشَّرِكة سواء: مخالطةُ الشريكين، يقال: اشترَكنا بمعنى: تَشارَكنا، وقد اشترك الرجلان، وتَشارَكا وشارَك أَحدُهما الآخرَ... وشاركْتُ فلانًا: صرْتُ شريكَه، واشْتركنا وتَشاركنا في كذا، وشَرِكْتُه في البيع والميراث... قال: ورأَيت فلانًا مُشتركًا، إذا كان يُحَدِّث نفسه أنَّ رأيه مُشْتَرَكٌ ليس بواحد" (ابن منظور، صفحة ١٠: ٤٨٨) , قال تعالى:﴿ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴾ [طه: ٣٢]، أي اجعله شريكي فيه .

٢- المشترك اصطلاحًا: اختلف علماء اللغة في تعريف المشترك إلا أننا نذكر من تلك التعريفات تعريفا لسيبويه يقول فيه: "اعلم أن من كلامهم اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين" (سيبويه، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، صفحة ١: ٢٤) وآخر للزبيدي وافقه عليه علماء الأصول بأنه "اللفظُ الواحد الدالُّ على معنَيَيْن مختلفين فأكثر، دلالة على السَّواءِ عند أهلِ تلك اللغة" (الزبيدي، صفحة ١: ٢٥)، ومما قيل في تعريفه أيضا أنه: " ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير، كالعين لاشتراكه بين المعاني، ومعنى الكثرة ما يقابل القلة، فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقُرء والشفق، فيكون مشتركا بالنسبة إلى الجميع، ومجملا بالنسبة إلى كل واحد" (الجرجاني، ٢٠٠٣م، صفحة ١٧٤) ، وقد خصص ابن فارس (ت ٣٩٥هـ) للمشترك اللفظي باباً اسماه باب الاشتراك، وقال في تعريفه: " ومعنى الاشتراك: أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر كقوله تعالى: ﴿ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾[طه٣٩]، فقوله : (فَلْيُلْقِهِ) مشترك بين الخبر وبين الأمر فكأنه قال : فاقذفيه في اليمّ يُلقِهِ في الساحل، ومحتمل أن يكون اليمُّ أمر بإلقائه" (ابن فارس، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م، صفحة ٢٠٧) ، ومن أمثلته قول الشّاعر لبيد بن ربيعة :

يا عامرَ بنَ مَالِكٍ يا عَمّا أهْلَكْتَ عَمًّا وأعَشْتَ عَمّا

فأراد بالعّم الأوّل عمّه عامر بن الطفيل أما لفظة العمّ الثانية فأراد بها أنك أهلكت قوما وجبرت آخرين (الطوسي، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، صفحة ١٧٥).

وكذلك من أمثلته قولهم : مَشَى يمشي من المشي، ومشى إذا كَثُرت ماشيته وكذلك أمَشى وهما لغتان فصيحتان، وورد في التنزيل: ﴿ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴾ [ص: ٦]، كأنه دعا لهم بالنماء والكثرة (السيوطي، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، صفحة ١: ٢٩٣) ؛ وعليه ومما تقدم يكون اللفظ المشترك وكما اصطلح عليه علماء اللغة يعني تعدّد المعاني على اللفظ الواحد من الألفاظ العربية أو هو ما تعددت احتمالات معانيه من غير ترجيح لأحدهما على الآخر .

المحور الأول- أهمية البحث في المشترك اللفظي:

يعد تعدد معاني الكلمات من أهم أسباب التطور في اللغة، فإذا لم تحدد المعاني بدقة، فإننا لن نتمكن من تحديد علاقة الكلمات الأخرى بها ؛ لذلك تُعدُّ ظاهرة المشترك اللفظي - مثلُها في ذلك مثلُ الترادف - مشكلةً من مشكلات العلاقات الدلالية، مصطلحٌ يطلقه الدرْسُ الحديث على عدةٍ من الظواهرَ التي تشرح العلاقات بين الكلمات في اللغة الواحدة، ومن

نـواحٍ عـدَّة، نحـو أن يكـون معنيـان أو أكثـرُ للفـظٍ واحـد، فتسـمَّى العلاقـة هنـا (المشـترك اللفظي)؛ لكونها تسير خلافًا

للوضـع المثـالي للّغـة، الـذي يقتضـي أن يكـون للّفـظ الواحـد معنًـى واحـدٌ، وللمعنـى الواحـد لفظٌ واحد (كودرزي، ٢٠١٠).

لقد أولى علماء اللغة قديما هذه الظاهرة جل اهتمامهم وعنايتهم، ولم تكن إشكالية ظاهرة المشـترك اللفظـي وليـدة اللحظـة بـل قامـت بمعالجتهـا منـذ وقـت مبكـر العديـد مـن الدراسـات اللغويـة، وكـان مـن ابـرز رواد هـذا المجـال الأصـمعي(ت ٢١٥هـ)، وأبـو عبيـد القاسـم ابـن سـلام(ت٢٢٤هـ) والمبـرد (ت ٢٨٥هـ)، غيـر أن كتـاب" المنجـد فـي اللغـة" لكـراع النمـل(ت ٢٢٤هـ) هو الأشمل لهذا الموضوع إذ يحتوي على ما يقارب من التسعمائة الكلمة وقد وقع الخلاف وتباينت الآراء بين علماء اللغة في قبول وإثبات ظاهرة المشترك اللفظي أو إنكارها وكلٌّ منهم علل رأيه وأدلى بدلوه ولم يكن علماء الأصول بمنأى عن هذا الخلاف بل هم أيضا انقسموا بإزائه إلى (ابن فارس، ١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م، صفحة ١٤١) :

١- القائلين بوجوده ووجوبه من الرعيل الأول وهم: الخليل بن أحمد، وسيبويه، والأصمعي، وأبو عبيدة، وابن فارس وابن جني، والثعالبي، والمبرد، وابن خالويه، وكراع النمل، وأبو علي الفارسي، والآمدي، والسيوطي .

٢- القول بجوازه وإمكانية وقوعه لكنه يقتصره على النادر من العلل التي قد تؤدي لحصوله (سالم ، ٢٠٠٩م، الصفحات ١٢-١٣).

٣- القائلين بإنكاره وعدم جواز وقوعه في اللغة وهم كل: ابن درستويه(ت ٣٤٧هـ) وأبو هلال العسكري(ت ٣٩٥هـ)، فالأول يعلل إنكاره قائلا بأنّه:" لو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معنيين مختلفين، لما كان له إبانة، بل تعمية وتغطية" وهذا خلاف ما وضعت له اللغة من الإبانة للمعاني، كما وذهب أبو هلال العسكري(ت ٣٩٥هـ) إلى ما ذهب إليه ابن درستويه في إنكاره لظاهرة المشترك فقال:" وقال بعض النحويين: لا يجوز أن يدلّ اللفظ الواحد على معنيين مختلفين حتى تضاف علامة لكلّ واحد منهما، فإن لم يكن فيه لذلك علامة أشكل وألبس على المخاطب وليس من الحكمة وضع الأدلة المُشكلة إلّا أن يدفع إلى ذلك ضرورة أو علة، ولا يجيء في الكلام غير ذلك إلا ما شذّ وقلّ" (السبت، ١٤٢١هـ، صفحة ١: ٢٦٢).

والذي يهمنا من بين هذه الأقوال هو القول الثالث الذي يتحقق معه المُشكل الدلالي فليس من الحكمة والصواب أن يقع في المشترك اللفظي في الكلام لأنه يكون مُشكلا ومُلبسا ولأن الواضع لهذه اللغة هو الله العليم الحكيم الذي وضعها لكي تبين المعاني لا أن تجعلها

مُشكلة لمتلقيها إلا أن هناك أسبابا قد تكون خارجة عن أصل وضع اللغة أدت إلى ذلك أو غيرها من الأسباب الأخرى وهو ما سنورده في أدناه بشكل أكثر تفصيلا.

- **أسباب وقوع المشترك اللفظي:**

يعزو علماء اللغة إلى أن سبب وقوع المشترك اللفظي يعود للعوامل الآتية :

١- اختلاف اللهجات بين القبائل؛ وذلك لأن الأمة العربية تتألف من قبائل مختلفة وبطون متفرقة، وإن كانت كلها بالأصل تعود إلى شعبتين عظيمتين وهما عدنان وقحطان وكذلك تفرقهم في أماكن وجهات مختلفة، ولربما اصطلحت قبيلة على كلمة معينة مسمى معين واصطلحت قبيلة أخرى تريد بها مسمى آخر، فقبيلة تميم مثلا تُطلق لفظة (الألفت) على (الأعسر) وهو الذي يعمل بيده اليسرى، فكأنما تلحظ فيه التفاتا من اليمنى إلى اليسرى، أما قبيلة قيس، فقد كانت تطلق هذه الكلمة على الأحمق، ولعلها لحظت فيه التفاتا من الكَيّس إلى الأحمق، كما وتطلق عامة العرب على الذّئب (السّرحان) وتطلق عليه أيضا (السيد)، كما وتطلق هاتان الكلمتان على الأسد عند قبيلة هذيل وعلى هذا فقس كثيرا من الألفاظ التي وقع فيها الاختلاف بين القبائل (حسب الله ، ١٩٧١م، صفحة ٢٩٤) .

٢- قد يوضع اللفظ لمعنى حقيقي اصلي ثم يكون استعماله لمعنى مجازي، ثم وبسبب التقادم الزمني يُنسى المعنى الحقيقي، فيصار إلى ذلك المعنى المجازي على أنه حقيقة في المعنيين – أي في المعنى الحقيقي والمجازي– فمثلا كلمة (العين) تدل في اصل وضعها على عضو الإبصار في الإنسان والحيوان، وهنالك زيادة على هذا المعنى من قبيل الإصابة بالعين، والجاسوس وكذلك لفظة (السيد) التي تعني خيار الشيء وسنام الإبل وأي معنى زائد على الأصل فهو معنى مجازي (رمضان ، ١٩٨٧م، صفحة ٢٩٤) (في اللهجات العربية، الصفحات ٢٢٦-٣٣٢) (في اللهجات العربية، صفحة ١٦٨).

٣- تردد اللفظ بين المعنى الحقيقي والمعنى العرفي: قد ينتقل اللفظ من معناه الأصلي إلى المعنى الاصطلاحي، فيكون حقيقة لغوية في الأوّل وعرفية في الثّاني ويصبح مشتركا بينهما.

٤- التّطور اللغوي : قد تكون هناك كلمتان كانتا في الأصل مختلفتي الصّورة والمعنى ثم حدث تطور في بعض أصوات إحداهما، فاتفقت لذلك مع الأخرى في اصواتها، وهكذا اصبحت الصّورة التي أتحدث اخيرا مختلفة المعنى، أي صارت لفظة واحدة مشتركة بين معنيين أو أكثر، ومثال ذلك كلمة الفروة : جلدة الرّأس والغِنى، وأصل الكلمة بالمعنى

الثاني هو : الثّروة، أُبدِلَت الثّاء فاء على طريقة العرب في مثل جدث وجدف، وحثالة وحفالة ، وهكذا فيما أشبه ذلك .

٥- اقتراض الألفاظ من اللغات المختلفة: إذ ربما كانت اللفظة المقترضة تشبه في لفظها كلمة عربية إلا أنها تكون ذات دلالة مختلفة، كما لو تصورنا أن العربية قد استعارت من الألمانية كلمة "khalb" وهي (كلب) بمعنى (عجل) فتُصبح كلمة (كلب) في العربية من كلمات المشترك اللفظي التي تدل على الكلب المعروف وعلى العجِل.

- الألفاظ التي لها علاقة بالمشترك اللفظي:

هناك ألفاظ تشترك في بعض الجزئيات مع المشترك اللفظي؛ وعليه فلابد من ذكرها كي لا تختلط مع المشترك اللفظي في معناه وهي كالآتي:

١- التّرادف: الذي سيأتي تفصيله في المبحث الثاني

٢- المُتَشَابه: هو ما ليس بمتضح المَعنى (الأنصاري أبو يحيى السّنيكي، صفحة ٨٠)

٣- الاشتراك المعنوي : وهو كون اللفظ المفرد موضوعا لمفهوم عام مشترك بين الألفاظ، كمفهوم الحيوان الذي ينطبق على مصاديقه المتمثلة بالإنسان والفرس والقرد ...وغيرها لوجود نسبة العموم والخصوص بين ذلك المفهوم وأفراده.

٤- المتواطئ: وهو المفهوم الكلي الذي يتساوى المعنى في أفراده من قبيل الإنسان الذي يتساوى معنى الانسانية بين أفراده فعندما نلفظ كلمة انسان، فإن معناه يكون منطبقا على زيد وعمر بكر فكلهم متساوون بالإنسانية .

٥- أما الأسماء المشتركة فهي الأسماء التي نطلقها على مسميات مختلفة تختلف كل واحدة عن الأخرى في الحدّ والحقيقة، كاسم العين للعضو الباصر وللميزان وللموضع الذي يتفجر منه الماء وهي العين الفوارة على الكوكب المعروف وهذا النوع من المشترك هو محل دراستنا في هذا المبحث دون ما سبقه من النقاط في أعلاه .

المحور الثاني- المشترك اللفظي في خطب نهج البلاغة :

ومن خطبة للإمام علي عليه السلام يقول فيها: "عَالِمُ السِّرِّ مِنْ ضَمَائِرِ الْمُضْمِرِينَ وَ نَجْوَى الْمُتَخَافِتِينَ... وَ مِثْقَالِ كُلِّ ذَرَّةٍ وَ هَمَاهِمِ كُلِّ نَفْسٍ هَامَّةٍ وَ مَا عَلَيْهَا مِنْ ثَمَرِ شَجَرَةٍ " (ابن ابي الحديد، ١٩٦٥م، الصفحات ٧ : ٢٢-٢٣) فنجد في هذا القول لفظة (هامة) التي تعدّ من ألفاظ المشترك اللفظي التي لها عدة معانٍ والتي منها رأس الإنسان واسم طائر وذلك أنهم كانوا يتشأمون بها وهي من طير الليل وقيل هي البومة والتي تجمع على هامٌ وهامات (كراع النمل ا.، ١٩٨٨م، صفحة ٣٠) والهامّة: جمعها هوامّ، وهي حشرة من حشرات الأرض، وما له سم يقتل كالحيّة، والجمع هوام مثل دابّة ودوابّ، وقد تطلق على ما لا يقتل

كالحشرات كالقمل وغيره (الفيروز آبادي، ٢٠٠٣م، صفحة مادة (همم): ١٠٧٩) (الفيومي، صفحة ٦٤١) أما في هذا الموضع فيقصد بها الإمام (ع) : ما تردد من صوت في الحلق وفي الصدر من كل نفس ذات همة تعزم على امر معين (الراوندي، ١٤٠٦هـ، صفحة ٧: ٥٥).

ومما اجتمعت عليه العرب (الهامة)، وذلك أنهم كانوا يقولون ليس من ميت يموت ولا يقتل إلا ويخرج من رأسه هامة، فإن كان قُتل ولم يؤخذ بثأره نادت الهامة على قبره اسقوني فاني صدية، هذا وقد نهى النبي (ص) عن التطير قائلا:" لا عدوى ولا طيرة ولا هامة، ولا صفر" (الشريف المرتضى، ٢٠٠٩م، صفحة ١: ٣٦٣) فأراد بالهامة كل ماله سم قاتل لذلك كان(ص) يُعيذ ولديه الحسن والحسين(ع) قائلا: " أعيذكما بكلمات الله التامة من كلِّ شيطان وهامّة ومن كل عين لامة" (المجلسي، ١٤٠٣هـ، صفحة ٤: ١٩٦)

وقد روي عن أبي عبد الله الصادق(ع) قوله: أربعٌ من أتى بواحدة منهنّ دخل الجنة: من سقى هامّة ظامئة أو أشبع كبِدا جائعة أو كسا جِلدة عارية أو أعتق رقبة عانية" (الحر العاملي، ١٤٠٩هـ، صفحة ٢٣: ١٢)، ويقصد بالهامّة هنا كل ما له روح (الجوهري، ١٩٩٠م، صفحة ٥: ٢٠٦٣).

ومن ألفاظ المُشترك في نهج البلاغة هي لفظة (العين) ففي خطبة له(ع) يصف فيها الرسول (ص): " ايُّهَا النَّاسُ اسْتَصْبِحُوا مِنْ شُعْلَةِ مِصْبَاحٍ وَاعِظٍ مُتَّعِظٍ وَ امْتَاحُوا مِنْ [صَفِيِّ] صَفْوِ عَيْنٍ قَدْ رُوِّقَتْ مِنَ الْكَدَر" (ابن أبي الحديد، ١٩٦٥م، صفحة ٧: ١٦٧) وقد وردت في هذه الخطبة لفظة (عين) تتلطق هذه اللفظة ويراد بها (ابن منظور، الصفحات ١٣: ٣٠١-٣٠٣) (كراع النمل أ.، ١٩٨٨م) :

- حاسة البصر والرؤية: فهي العين التي يبصر بها الناظر ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾ [طه: ٣٩]، وإن كان المراد هنا الأعم من كونها العين المادية وعليه يمكن أن يراد بها أحد المعاني فيما يلي (ابن منظور، صفحة ١٣: ٣٠١):
- الحسد: وهو أن يصاب الإنسان بعين
- الجاسوس: ويقال عنه ذو العُوينتين، والعين: هو الذي يُبْعث ليَتجسّس الخبر.
- المعاينة والنظر: رأيت فلانا عيانا أي مواجهة.
- مطر يدوم خمسة أيام أو ستة.
- طائر أصفرُ البطن أخضر الظهرّ

وهناك معانٍ أخرى منها أنَّ عينّ كل شيءٍ خياره وعين الرجل شاهده...وغيره كثير.

ومن الألفاظ المشتركة كلمة (سواد) التي وردت في من خطبة له (ع) يقول فيها: " فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ دَوَاءُ دَاءِ قُلُوبِكُمْ وَ بَصَرُ عَمَى أَفْئِدَتِكُمْ وَ شِفَاءُ مَرَضِ أَجْسَادِكُمْ وَ صَلاَحُ فَسَادِ صُدُورِكُمْ وَ طُهُورُ دَنَسِ أَنْفُسِكُمْ وَ جِلاَءُ [غِشَاءِ] عَشَا أَبْصَارِكُمْ وَ أَمْنُ فَزَعِ جَأْشِكُمْ وَ ضِيَاءُ سَوَادِ ظُلْمَتِكُمْ" (ابن ابي الحديد، ١٩٦٥م، صفحة ١٠: ١٨٨) وفي خطبة أخرى يقول فيها: " فَلاَ يَغُرَّنَّكَ سَوَادُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَ قَدْ رَأَيْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِمَّنْ جَمَعَ الْمَالَ وَ حَذِرَ الْإِقْلاَلَ وَ أَمِنَ الْعَوَاقِبَ طُولَ أَمَلٍ وَ اسْتِبْعَادَ أَجَلٍ كَيْفَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ فَأَزْعَجَهُ عَنْ وَطَنِهِ وَ أَخَذَهُ مِنْ مَأْمَنِه " (ابن ابي الحديد، ١٩٦٥م، صفحة ٨: ٢٧٠)، وقد تطلق لفظة السواد ويراد بها السواد الذي هو نقيض البياض، وسواد القوم معظمهم وسواد الناس عوامهم وسواد الأمير ثقله ولفلان سواد كثير أي أنّ له مال كثير وسمي العراق بأرض السواد لكثرة نخيله (ابن منظور، صفحة ٧: ١٠٢) ، (كراع النمل ا.، ١٩٨٨م، صفحة ٣٩)

ومن الألفاظ المشتركة كلمة (العَرَق) التي وردت في خطبة له (ع) يقول فيها : " وَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ اللَّهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ لِنِقَاشِ الْحِسَابِ وَ جَزَاءِ الْأَعْمَالِ خُضُوعاً قِيَاماً قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ وَ رَجَفَتْ بِهِمُ الْأَرْضُ فَأَحْسَنُهُمْ حَالاً مَنْ وَجَدَ لِقَدَمَيْهِ مَوْضِعاً وَ لِنَفْسِهِ مُتَّسَعاً" (ابن ابي الحديد، ١٩٦٥م، صفحة ٧: ١٠٢) وقد ورد في اللغة أن العرق يعني (ابن منظور، الصفحات ١٠: ٢٤٠-٢٤٩)، (كراع النمل ا.، ١٩٨٨م، صفحة ٣٩):

ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد... والعرق الثواب، فتقول العرب اتخذت عنده يدٌ بيضاء وأخرى خضراء فما نِلتُ منه عَرقًا وأعْرَق الرجل صار عريقا... والعرق الزبيب والعَرَقُ واحد من اعراق الحائط ، والعَرَق هو الصف من الخيل والعرق: الزّبيلُ.

ومن الألفاظ المشتركة كلمة (العنق) التي وردت في خطبة له (ع) يقول فيها: " أَلاَ وَ قَدْ أَمْعَنْتُمْ فِي الْبَغْيِ وَ أَفْسَدْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُصَارَحَةً لِلَّهِ بِالْمُنَاصَبَةِ وَ مُبَارَزَةً لِلْمُؤْمِنِينَ بِالْمُحَارَبَةِ فَاللَّهَ اللَّهَ فِي كِبْرِ الْحَمِيَّةِ وَ فَخْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مَلاَقِحُ الشَّنَئَانِ وَ مَنَافِخُ الشَّيْطَانِ الَّتِي خَدَعَ بِهَا الْأُمَمَ الْمَاضِيَةَ وَ الْقُرُونَ الْخَالِيَةَ حَتَّى أَعْنَقُوا فِي حَنَادِسِ جَهَالَتِهِ وَ مَهَاوِي ضَلاَلَتِه" (ابن ابي الحديد، ١٩٦٥م، صفحة ١٣: ١٤٦). وقد ورد ما لهذه الكلمة من معانٍ عدةٍ في اللغة منها:

أنَّ العنق: هو وصلة ما بين الرأس والجسد ... وعنق كل شيء: أوله ...والعنق الجماعة الكثيرة وفي التنزيل:﴿ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴾ [الشعراء: ٤] أعناقهم يعني بها جماعاتهم...وانطلقوا معانقين أي مسرعين، والعنق: ضرب من سير الدابة والإبل وهو سير مسيطر؛ قال أبو النجم العجلي(ت ١٣٠هـ) (العجلي ، ٢٠٠٦م، صفحة ١٢٣):

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

يا ناقُ سيري عَنَقا فَسْيحاً

إلى سُلَيمان ، فَنَستَريحا.

ومن الألفاظ المشتركة كلمة (ملطاط ونطفة) التي وردت في خطبة له (ع) يقول فيها : " امَّا بَعْدُ فَقَدْ بَعَثْتُ مُقَدِّمَتِي وَ أَمَرْتُهُمْ بِلُزُومِ هَذَا الْمِلْطَاطِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرِي وَ قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَقْطَعَ هَذِهِ النُّطْفَةَ إِلَى شِرْذِمَةٍ مِنْكُمْ مُوطِنِينَ أَكْنَافَ دِجْلَةَ فَأُنْهِضَهُمْ مَعَكُمْ إِلَى عَدُوِّكُمْ وَ أَجْعَلَهُمْ مِنْ أَمْدَادِ الْقُوَّةِ لَكُمْ" (ابن ابي الحديد، ١٩٦٥م، صفحة ٣: ٢٠٠)، وقد بدت لفظة (الملطاط) غريبة وغامضة وذلك بسبب قلة استعمالها فنحتاج وهذه الحال إلى البحث عن دلالتها المعجمية وصولا إلى معرفة معناها المراد داخل النص وقد نحكم على غرابتها بسبب اشتراك الوحدة المعجمية في البيئة اللغوية فقد تشترك اللفظة نفسها في أكثر من دلالة واحدة.

الملطاط له أوجه منها (ابن منظور، صفحة ٧: ٤٠٨) (اللغوي، د. ت، صفحة ٥١) :

١- حرف من أعلى الجبل وجانبه.

٢- رحى البزر أو يَد الرّحى .

٣- حافة الوادي وساحل البحر

٤- ومالج الطيان الذي يطين به

٥- ناحية رأس الشخص.

أما كلمة (نطفة) فيرى الشريف الرضي أن الامام علي(ع) قصد بها ماء الفرات وهي دلالة لا يحددها إلا السياق المكاني لعموم دلالة هذه الكلمة على الماء القليل فضلا عن دلالته على معانٍ أخرى ومن خلال دلالة كلمة نطفة يتبين لنا مدلول لفظة ملطاط والذي يصدق على المعنى الثالث المتمثل بحافة الوادي وساحل البحر.

الخاتمة:

تبين من خلال البحث أن ظاهرة المشكل الدلالي من أوسع الظواهر في اللغة العربية، إذ ينقسم الكلام العربي إلى واضح ظاهر الدلالة ومشكل غامض؛ فكل مالم يكن واضحا وغمض فإنه يحتاج إلى بيان وكل ما يحتاج إلى بيان وقع ضمن المشكل؛ وبذلك تدخل جميع الظواهر التي تحتاج إلى بيان ضمن ظاهرة المُشكل، من قبيل : الغريب والنادر ...وغيرها .

وفي نهاية هذا البحث تبين أن المشترك اللفظي يمثل مشكلا دلاليا؛ لكون اللفظة متعددة المعاني أو هو ما تعدّدت احتمالات معانيه؛ مما يسبب التباسا للمعنى المراد من ذلك اللفظ المشترك عند استعماله في كلام العرب لولا الاستعانة بسياق الحال وقرائن الكلام الأخرى

لتكون أحد أدوات البحث في ترجيح المعنى المراد من الألفاظ المشتركة في بعض النصوص من كتاب نهج البلاغة .

أثبت علماء اللغة القدماء وكذلك علماء الأصول وجود ظاهرة المشترك اللفظي في اللغة والقرآن وتناوله الكثير منهم بالدراسة ومنهم من ألف فيه تأليفا مستقلا، ومنهم من أفرد له بابا خاصا.

إن المشترك اللفظي بوصفه لفظا واحدا لمعاني متعددة، يؤدي إلى زيادة سعة الدلالة من جانب، ومن جانب آخر يضفي نوعا آخر من أنواع الاقتصاد اللغوي في الألفاظ على اللسان والذاكرة، فيكون من السهل على الإنسان أن يحفظ لمعان كثيرة لفظاً واحداً خيرا له من أن يحفظ لفظاً لكل معنى، وهذا هو الجانب الحسن من الظاهرة، كما ويوجد جانب آخر، وهو ما قد يكتنف هذه الظاهرة من الغموض وعدم الوضوح .

بين البحث حد المشترك وأهميته وأسبابه وكذلك الخلاف القائم بين القائلين بوجوده في اللغة من الذين أنكروا وجوده فيها .

أستخدم الإمام علي)ع(اللفظ الواحد ذو المعاني المتعددة استخداما يناسب دلالته داخل النص مراعيا بذلك ما يريد إيصاله للمتلقي من خلال القرائن اللفظية والمعنوية التي بواسطتها يعلم المتلقي يريده المتكلم بكل سلاسة ووضوح.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

كراع النمل أبو الحسن عليّ بن الحسن الهُنائي. (١٩٨٨م). المنجد في اللغة (المجلد ٢). (ود. ضاحي عبد الباقي د.أحمد مختار عمر، المحرر) القاهرة: عالم الكتب.

ابن جني ابو الفتح عثمان بن عمرو. (١٩٥٢م). الخصائص. تأليف محمد علي النجار (المحرر)، الخصائص (الصفحات ١: ١٥-١٦). القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.

ابن جني أبو الفتح عثمان بن عمرو. (١٩٥٢م). الخصائص. القاهرة: عالم الكتب.

كراع النمل أبي الحسن عليّ بن الحسن الهُنائي. (١٩٨٨م). المُنجد في اللغة (المجلد ٢). (و د. ضاحي عبد الباقي د. أحمد مختار عمر، المحرر) القاهرة: عالم الكتب.

ابن فارس أحمد. (١٣٨٣هـ- ١٩٦٤م). الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها (المجلد د.ط). (مصطفى الشويمي، المحرر) بيروت: مؤسسة بدران للطباعة.

الحملاوي أحمد بن محمد. (١٤١١هـ). شذا العرف في فن الصرف (المجلد ١). بيروت: دار بن كثير.

الفيومي أحمد بن محمد بن على المقري. (بلا تاريخ). (د. عبد العظيم الشناوي، المحرر) القاهرة: دار المعارف.

الجوهري إسماعيل بن حماد. (١٩٩٠م). تاج اللغة وصحاح العربية (المجلد ٤). (أحمد عبد الغفور العطار، المحرر) بيروت: دار العلم للملايين.

اللُّغويّ ثابت بن أبي ثابت (ت ٢٥٠هـ)، كتاب خلق الإنسان، تحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط٢.

الطوسي. (١٤١٤هـ- ١٩٩٣م). ديوان لبيد بن ربيعة (المجلد ١). (حنا ناص الحتّي، المحرر) بيروت: دار الكتاب العربي.

العجلي الفضل ابن قدامة أبو النجم . (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م). ديوان أبي النّجم العجلي الفضل بن قدامة. (الدكتور محمد أديب عبد الواحد جمران، المحرر) دمشق، سوريا : مجمع اللغة العربية.

جيجان أمين عبيد. (٢٠١٨م). المشكل في العربية (المجلد ١). عمان: دار الرضوان.

حسب الله علي. (١٩٧١م). أصول التشريع الإسلامي (المجلد ٤). مصر: دار العارف.

السبت خالد بن عثمان. (١٤٢١هـ). قواعد التفسير جمعا ودراسة. دار عثمان بن عفان.

رمضان عبد التواب. (١٩٨٧م). فصول في فقه اللغة العربية (المجلد ٣). القاهرة: مكتبة الخانجي.

الأنصاري زكريا زين الدين أبو يحيى السّنيكي. (بلا تاريخ). الحدود الأنيقة في التعريفات الدقيقة (المجلد ١). (مازن مبارك، المحرر) بيروت: دار الفكر.

ستيفن أولمان. (١٩٦٢). (كمال محمد بشير، المترجمون) القاهرة: مكتبة الشباب.

الراوندي سعيد بن هبة الله القطب. (١٤٠٦هـ). منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة. (السيد عبد اللطيف الكوهكمري، المحرر) قم: مكتبة آية الله المرعشي العامة.

ابن ابي الحديد عبد الحميد بن هبة الله. (١٩٦٥م). شرح نهج البلاغة (المجلد ٢). (محمد ابو الفضل إبراهيم، المحرر) قم المقدسة: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي. (٢٠٠٩م). أمالي المرتضى غُرر الفوائد ودرر القلائد. (محمد ابو الفضل إبراهيم، المحرر) صيدا بيروت: المكتبة العصرية.

سيبويه عمر بن عثمان بن قنبر. (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م). الكتاب (المجلد ٣). (عبد السلام محمد هارون، المحرر) القاهرة: مكتبة الخانجي.

كودرزي فاطمة لطفي. (٥ ٥، ٢٠١٠). شبكة الألوكة. تم الاسترداد من http://islamselect.net/mat/%D9%A8%D9%A7%D9%A8%D9%A8%D9%A٤.

في اللهجات العربية (المجلد ٣). (بلا تاريخ). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الفيروز آبادي مجد الدين بن يعقوب. (٢٠٠٣م). القاموس المحيط (المجلد ط٢). (محمد عبد الرحمن المرعشلي، المحرر) بيروت – لبنان: دار إحياء التراث العربي.

الحر العاملي محمد بن حسن. (١٤٠٩هـ). (مؤسسة آل البيت (ع)، المحرر) قم: مؤسسة آل البيت (ع).

الجرجاني محمد ابن علي. (٢٠٠٣م). التعريفات (المجلد ط١). بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي.

المجلسي محمد باقر بن محمد تقي. (١٤٠٣هـ). (جمع من المحققين، المحرر) بيروت: دار إحياء التراث العربي.

السيوطي محمد بن ابي بكر جلال الدين. (١٤١٨هـ-١٩٩٨م). المزهر في علوم اللغة وأنواعها. تأليف فؤاد علي منصور (المحرر)، المزهر في علوم اللغة وأنواعها (المجلد ١). بيروت: دار الكتب العلمية.

الأنباري محمد بن القاسم بن محمد. (١٤١٢هـ). الزاهر في معاني كلمات الناس (المجلد ١). (حاتم صالح الضامن، المحرر) بيروت: مؤسسة الرسالة.

الجمحي محمد بن سلام. (١٩٧٤م). طبقات فحول الشعراء. (محمود محمد شاكر، المحرر) مصر: دار المدني.

الزبيدي محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى. (بلا تاريخ). تاج العروس من جواهر القاموس (المجلد ط٢). الكويت.

ابن منظور محمد بن مكرم المصري جمال الدين. (بلا تاريخ). لسان العرب. تأليف محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري جمال الدين أبو الفضل الفضل، لسان العرب. بيروت : دار صادر.

سالم مكرم عبد العال. (٢٠٠٩م). المشترك اللفظي في ضوء غريب القرآن الكريم (المجلد ١). القاهرة: عالم الكتب.

Sources and References

Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hassan Al-Hanai Kara' Al-Naml. (1988). Al-Munjid fi Al-Lughah (Volume 2). (And Dr. Dahi Abdul-Baqi Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Editor) Cairo: Alam Al-Kutub.

Abu Al-Fath Othman bin Amr bin Jinni. (1952). Al-Khasais. Written by Muhammad Ali Al-Najjar (Editor), Al-Khasais (Pages 1: 15-16). Cairo: Alam Al-Kutub for Printing and Publishing.

Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hassan Al-Hanai Kara' Al-Naml. (1988). Al-Munjid fi Al-Lughah (Volume 2). (And Dr. Dahi Abdul-Baqi Dr. Ahmed Mukhtar Omar, Editor) Cairo: Alam Al-Kutub.

Ahmed bin Faris. (1383 AH - 1964 AD). Al-Sahibi fi Fiqh Al-Lughah wa Sunan Al-Arab fi Speech (Volume D.T). (Mustafa Al-Shuwaimi, Editor) Beirut: Badran Foundation for Printing.

Ahmed bin Mohammed bin Ali Al-Maqri Al-Fayoumi. (undated). (Dr. Abdul-Azim Al-Shinnawi, editor) Cairo: Dar Al-Maaref.

Ismail bin Hammad Al-Jawhari. (1990 AD). Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabiyyah (Volume 4). (Ahmed Abdul-Ghafour Al-Attar, editor) Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin.

Al-Tusi. (1414 AH - 1993 AD). Diwan Labid bin Rabi'ah (Volume 1). (Hanna Nas Al-Hatti, editor) Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi.

Hasab Allah Ali. (1971 AD). Fundamentals of Islamic Legislation (Volume 4). Egypt: Dar Al-Aref.

Khaled bin Othman Al-Sabt. (1421 AH). Rules of Interpretation, Collection and Study. Dar Othman bin Affan.

Ramadan Abdul Tawab. (1987 AD). Chapters in the Jurisprudence of the Arabic Language (Volume 3). Cairo: Al-Khanji Library.

Zakaria Zainuddin Al-Ansari Abu Yahya Al-Saniki. (undated). The Elegant Borders in the Precise Definitions (Volume 1). (Mazen Mubarak, editor) Beirut: Dar Al-Fikr.

Saeed bin Hibatullah Al-Qutb Al-Rawandi. (1406 AH). The Path of Excellence in Explaining Nahj Al-Balagha. (Sayyid Abdul Latif Al-Kuhkamari, editor) Qom: Ayatollah Al-Marashi Public Library.

Abdul Hamid bin Hibatullah bin Abi Al-Hadid. (1965 AD). Explanation of Nahj Al-Balagha (Volume 2). (Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, editor) Qom: Library of Ayatollah Al-Uzma Al-Marashi Al-Najaf.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Ali bin Al-Hussein Al-Musawi Al-Alawi Al-Sharif Al-Murtada. (2009 AD). Amali Al-Murtada Ghurar Al-Fawaid and Durar Al-Qala'id. (Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, editor) Sidon Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya.

Omar bin Othman bin Qanbar Sibawayh. (1408 AH - 1988 AD). The Book (Volume 3). (Abdul Salam Muhammad Harun, Editor) Cairo: Al-Khanji Library.

Fatima Lutfi Kudarzi. (5 5, 2010). Al-Aloka Network. Retrieved from http://islamselect.net/mat/%D9%A8%D9%A7%D9%A8%D9%A8%D9%A4.

In Arabic Dialects (Volume 3). (No date). Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Majd al-Din ibn Yaqub al-Fayruzabadi. (2003 AD). Al-Qamus al-Muhit (Volume 2nd Edition). (Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli, Editor) Beirut - Lebanon: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.

Muhammad ibn Hasan al-Hurr al-Amili. (1409 AH). (Al-Bayt Foundation (PBUH), Editor) Qom: Al-Bayt Foundation (PBUH).

Muhammad ibn Ali al-Jurjani. (2003). Definitions (Volume 1st ed.). Beirut: Arab History Foundation, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

Muhammad Baqir bin Muhammad Taqi al-Majlisi. (1403 AH). (Collection of investigators, editor) Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi.

Muhammad bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti. (1418 AH-1998 AD). Al-Muzhir in the sciences of language and its types. Written by Fuad Ali Mansour (editor), Al-Muzhir in the sciences of language and its types (Volume 1). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq al-Murtada al-Zubaidi. (undated). Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus (Volume 2nd ed.). Kuwait.

Muhammad bin Makram al-Masri Jamal al-Din Ibn Manzur. (undated). Lisan al-Arab. Written by Muhammad bin Makram bin Manzur al-Afriqi al-Masri Jamal al-Din Abu al-Fadl al-Fadl, Lisan al-Arab. Beirut: Dar Sadir.

Makram Abdul Aal Salem. (2009 AD). Verbal Commonality in the Light of the Strange Words of the Holy Quran (Volume 1). Cairo: Alam Al-Kutub.